



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

"دور المكتبة الموسيقية الأكاديمية الإلكترونية

والإمكانيات المقدمة لطلاب البحث العلمي"

*The Role of Electronic Academic Music
Library and the Facilities Provided for
Research Students*

بحث مقدم للحصول على
دكتوراه فلسفة التربية النوعية فى التربية الموسيقية
(تخصص بيانو)

مصحح من

سمر سعد الدين أحمد

إشراف

أ.م.د/ مصطفى أمين حسام الدين
أستاذ مساعد بقسم المكتبات
والوثائق والمعلومات
كلية الآداب
جامعة القاهرة

أ.م.د/ محمد عبد الرؤوف
أستاذ مساعد لآلة الكمان
بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة

أ.د/ نادرة هانم السيد محمد حسن
وكيل كلية التربية الموسيقية
للدراسات العليا والبحوث سابقاً
والأستاذ الحالي بقسم الأداء شعبية
بيانو - جامعة حلوان

د. / محمد فتحي محمود
مدرس آلة البيانو
بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة

القاهرة

↑ ‡ ‡ ↓

تنويه

تم الالتزام فى إعداد هذه الرسالة بما يلى:

- المواصفة المصرية رقم (1993/2609) المتعلقة بوضع قواعد لتقديم الرسائل الجامعية والوثائق المماثلة.
- أسلوب الاستشهادات المرجعية المقتنة من قبل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) American Psychological Association.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا

كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾

صدق الله العظيم

[الأعراف آية: (43)]

إهداء

إلى والدي ووالدتي ومهجة قلبي، لولاكما ما استطعت أن أكون اليوم فى هذا المكان أهدى لكم بكل الحب والفخر هذا البحث ولا أنسى رعايتكم وتشجيعكم لى طوال حياتكم والتي اورثتنى حب العلم وروح المثابرة والاجتهاد ولم تدخروا شيئاً فى وسعكم لمساعدتي فلا يكفيكم كل كلمات الشكر والتعبير عن الامتنان وسأظل أحفظ هذا الجميل الذى سيطوق عنقي مدى الحياة، أطل الله فى عمركما وأدام عليكما الصحة والعافية.

- إلى زوجي وأبنائي أزهار حياتي يوسف وآدم لولا تحملكم وصبركم معي لما خرج هذا العمل إلى طريق النور وأتمنى أن أكون بهذا البحث قد حققت أملككم فى.

- إلى أخواتي الأعزاء.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم "والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله من قبل ومن بعد، الذى وفقني لإنجاز هذا البحث وأتمنى من الله أن يقبله ويضعه فى ميزان حسناتي. وتسجد الباحثة شكراً لله أن من عليها بفضل وكرمه العظيم، وهى لها سبيل الانتهاء من هذا العمل، فلك الحمد يارب ملء السموات والأرض على أن منحتنى الصبر والتوفيق حتى خرج هذا البحث على صورته الحالية.

ومن حق ذوى الفضل علي أن أشيد بفضلهم، لذلك سيكون من دواعي فخري أن أتقدم باسمي آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ نادرة هانم السيد محمد تقديراً وعرفاناً لما قدمته فى تكوين شخصيتي العلمية والعملية خاصة فى مجال تخصصي والتي تابعت خطاي لأكثر من عشرين عاماً حتى هذه اللحظة وعندما أخص أحد بالشكر والتقدير لا أستطيع أن أنسى أستاذي الذى غمرني بمساعداته وتوجيهاته القيمة الأستاذ الدكتور/ مصطفى أمين حسام الدين لما منحة لى من وقت وجهد وعلم وعون صادق وتوجيه متميز وأنني إذ أقف شاكره أمام سيادتكم، فى هذه اللحظة أجد كل كلمات اللغة تعجز عن مساعدته لي أوفية حقه من الشكر احتراماً لعلمك ولما تتصف به من عطاء فياض، ومن تواضع جم لا يتصف به سوى العلماء.

وأقدم بخالص الشكر للدكتور المرحوم/ محمد عبد الرؤوف والدكتور/ محمد فتحي محمود اللذان شرفان بالمشاركة فى الإشراف على هذه الرسالة فلهم منى عظيم الشكر والتقدير.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ عمرو سلامة رئيس جامعة حلوان سابقاً وكذلك وزير التعليم العالي سابقاً الذى يرجع إليه الفضل الأول فى عمل هذا البحث حيث أنه كان صاحب فكرة ومشروع المكتبة الموسيقية الأكاديمية الإلكترونية.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإعزاز للأستاذة الأفاضل أعضاء اللجنة الموقرة، لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور/ سامي إبراهيم علي أستاذ متفرغ بقسم الأداء شعبة البيانو – ووكيل كلية التربية الموسيقية لشؤون الطلاب ورئيس قسم الأداء سابقاً – جامعة حلوان والأستاذ الدكتور/ زين الدين عبد الهادي رئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة

حلوان على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة فالشكر لهم لإثراء هذه المناقشة ولهم منى كثير الشكر والاحترام.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى أختي وصديقة عمرى/ نادية محمد حسن على مجهوداتها العظيمة بمساعداتها العلمية والمعنوية كما أشكر أختي الحبيبة/ دعاء خيرى، أختي وصديقتى إلهام توفيق على مساعدتهم لى حيث كانت خير عون لى فى أتمام هذا البحث.

كما أقدم خالص الشكر والتقدير والامتنان للأستاذة الدكتورة/ نبيلة ألقى كامل عميدة كلية التربية الموسيقية والأستاذ الدكتور/ محمد عبد النبي عميد معهد الموسيقى العربية والأستاذة الدكتورة/ إيناس عبد الدايم عميدة معهد الكونسيرفتوار والأستاذة الدكتورة/ حنان رشدى حسنين وكليلة معهد الكونسيرفتوار والأستاذة الدكتورة/ نعميه صادق الأستاذة بمعهد الموسيقى العربية والأستاذة الدكتورة/ فاطمة البهنساوي رئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس والأستاذ الدكتور/ مخلص محمود رئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة على ما قدموه لى من مساعدات جليلة وتسهيلات عظيمة، ساعدت فى تذليل الصعاب التى واجهتني فمضيت فى عملي بسهولة ويسر، فجزأهم الله عنى خيراً.

كما أقدم شكري وتقديرى لجميع مديرى ومسئولي مكاتب ومعاهد الكليات الموسيقية لتقديمهم لى عينة البحث وعلى رأسهم الأستاذة/ سامية عبد القادر رئيس قسم المكتبة الموسيقية بمعهد الموسيقى العربية والأستاذة فاطمة إبراهيم رئيسة قسم المكتبة الموسيقية بمعهد الكونسرفتوار والأستاذة/ زينب رئيسة قسم المكتبة الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة والأستاذة/ سهير والأستاذة/ حياة بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – والأستاذ/ حازم رئيس قسم المكتبة الموسيقية بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس لما قدموه لى من العون والمساعدة.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/ عبد العزيز إمام بردع على مساعداته العلمية والمعنوية، وتوجيهاته البناءة.

كما أشكر بكل اعتزاز جميع مديري مسئولى الدراسات العليا فى كليات ومعاهد التربية الموسيقية عينة البحث لما قدموه لى من المساعدة.

كما أقدم باقة ورد وحب لأسرة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة لما قدموه لى من عون صادق ومساندة لإتمام هذا البحث.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	قائمة المحتويات
ج	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
17-1	المقدمة
2-1	0/0 تمهيد
3-2	1/0 مشكلة الدراسة وأسئلتها
3	2/0 أهداف الدراسة
4	3/0 أهمية الدراسة
5-4	4/0 حدود الدراسة
6-5	5/0 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
7-6	6/0 مصطلحات الدراسة
15-7	7/0 الدراسات السابقة
17-15	8/0 بنية الدراسة
47-19	الفصل الأول
19	المكتبات الموسيقية الأكاديمية الإلكترونية
19	0/1 تمهيد
24-19	1/1 طبيعة المكتبات الموسيقية وأنواعها
30-24	2/1 أهداف المكتبات الموسيقية الأكاديمية ووظائفها
37-30	3/1 خصائص المكتبات الموسيقية الإلكترونية وإمكاناتها
46-37	4/1 نماذج من المكتبات الموسيقية الأكاديمية الإلكترونية
47	5/1 خلاصة

الصفحة	الموضوع
--------	---------

الفصل الثاني

104 - 49	المقومات المادية والبشرية والفنية للمكتبات الموسيقية الأكاديمية في مصر
49	تمهيد..... 0/2
54-49	المكتبات الموسيقية الأكاديمية الرئيسية..... 1/2
87-54	المقومات المادية..... 2/2
93-88	المقومات البشرية..... 3/2
103-93	المقومات الفنية..... 4/2
104	خلاصة..... 5/2

الفصل الثالث

133 - 106	خدمات المكتبات الموسيقية الأكاديمية في مصر
106	تمهيد..... 0/3
119-106	المستفيدون من المكتبات الموسيقية الأكاديمية..... 1/3
122-120	احتياجات المستفيدين من المكتبات الموسيقية الأكاديمية..... 2/3
129-122	الخدمات التي تقدمها في المكتبات الموسيقية الأكاديمية..... 3/3
131-129	الصعوبات التي تواجه المستفيدين في الإفادة من المكتبات الموسيقية الأكاديمية..... 4/3
132-131	اقتراحات المستفيدين لتطوير خدمات المكتبات الموسيقية الأكاديمية..... 5/3
133	خلاصة..... 6/3

الفصل الرابع

156 - 135	التخطيط لمكتبة موسيقية أكاديمية إلكترونية مصرية
135	تمهيد..... 0/4
137-135	الرؤية والرسالة..... 1/4
141-138	الأهداف والوظائف..... 2/4

الصفحة	الموضوع
146-141	3/4 البرامج والمشروعات
150-146	4/4 البنية والمعايير والمكونات البرمجية
155-151	5/4 مواصفات العاملين وتأهيلهم
156	6/4 خلاصة
163-158	الخاتمة
162-158	النتائج
163	التوصيات
172-165	المراجع
166-165	- المراجع العربية
172-167	- المراجع الأجنبية
226-176	الملاحق
216-176	- الملحق الأول: قائمة مراجعة للمكتبات الموسيقية الأكاديمية في مصر
223-217	- الملحق الثاني: استبيان موجة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المستفيدين من المكتبات الموسيقية الأكاديمية في مصر
226-224	الملحق الثالث: The ANSCR classification system for sound recordings
231-228	ملخص البحث
229-228	أولاً: الملخص العربي
231-230	ثانياً: الملخص باللغة الإنجليزية
139-55	قائمة الجداول
55	- جدول رقم (1) مواقع المكتبات الموسيقية الأكاديمية المصرية
59	- جدول رقم (2) المساحات الواجب توافرها للمجموعات وفقاً لمعايير الاتحاد الدولي للمكتبات

الصفحة	الموضوع
60	- جدول رقم (3) مساحات المكتبات الموسيقية الأكاديمية المصرية.....
65	- جدول رقم (4) الأثاث الموجود بالمكتبات الموسيقية الأكاديمية المصرية.....
69	- جدول رقم (5) الأجهزة المتوفرة بالمكتبات الموسيقية الأكاديمية المصرية.....
72	- جدول رقم (6) مقتنيات المكتبات الموسيقية الأكاديمية المصرية موزعة وفقاً لأشكال الأوعية ونوعيتها
74-73	- جدول رقم (7) الإضافات السنوية لمقتنيات المكتبات الموسيقية الأكاديمية المصرية خلال الفترة من 2004-2008
79	- جدول رقم (8) مصادر التزويد بالمكتبات الموسيقية الأكاديمية المصرية.....
81	- جدول رقم (9) النسبة المئوية للمواد التي تم تجديدها ونسخها فى السنوات الأربع السابقة.....
93	- جدول رقم (10) أعداد ومؤهلات العاملين بالمكتبات الموسيقية الأكاديمية المصرية.....
102	- جدول رقم (11) نسبة الفاقد فى مكتبات الدراسة.....
107	- جدول رقم (12) يبين فئات وأعداد المستفيدين من المكتبات الموسيقية الأكاديمية الرئيسية خلال العام الدراسي 2007-2008.....
108	- جدول رقم (13) يبين عدد أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
109	- جدول رقم (14) يبين عدد طلاب الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) 2007-2008 فى كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان.....

- 110 - جدول (15) يبين عدد أعضاء هيئة التدريس (قسم التربية الموسيقية) بكلية التربية النوعية
- جامعة عين شمس.....
- 111 - جدول رقم (16) يبين عدد طلاب الدراسات العليا (قسم التربية الموسيقية) كلية التربية
النوعية جامعة عين شمس (ماجستير - ودكتوراه) 2008 - 2009.....
- 112 - جدول رقم (17) يبين عدد طلاب الدراسات العليا (دبلوم خاص - دكتوراه بكلية التربية
النوعية - جامعة القاهرة 2007-2008.....
- 113 - جدول رقم (18) يبين بيانات عدد أعضاء هيئة التدريس (قسم التربية الموسيقية) بكلية
التربية النوعية - جامعة القاهرة.....
- 114 - جدول رقم (19) يبين عدد أعضاء هيئة التدريس بمعهد الموسيقى العربية- أكاديمية الفنون
- 115 - جدول رقم (20) يبين عدد طلاب الدراسات العليا (دبلوم خاص) بمعهد الموسيقى العربية -
أكاديمية الفنون 2007 - 2008.....
- 116 - جدول رقم (21) يبين عدد أعضاء هيئة التدريس بعهد الكونسرفتوار - أكاديمية الفنون
- 117 - جدول رقم (22) يبين عدد طلاب الدراسات العليا فى الدبلومة الترم الأول (سنة أولى) للعام
الدراسي 2007 - 2008 بمعهد الكونسرفتوار - أكاديمية الفنون.....
- 118 - جدول رقم (23) يبين عدد طلاب الدراسات العليا فى الدبلومة الترم الثاني (سنة أولى) للعام
الدراسي 2007-2008 بمعهد الكونسرفتوار أكاديمية الفنون.....
- 119 - جدول رقم (24) يبين عدد طلاب الدراسات العليا فى مرحلتي (ماجستير - دكتوراه) بمعهد
الكونسرفتوار - أكاديمية الفنون 2007-2008.....
- 120 - جدول رقم (25) يبين دوافع استخدام هيئة التدريس والباحثين للخدمات المقدمة فى
المكتبات الموسيقية الأكاديمية.....

الصفحة	الموضوع
121	- جدول رقم (26) الخدمات التي يحتاجها الباحثون من المكتبات الموسيقية الأكاديمية.....
123	- جدول رقم (27) مواعيد فتح المكتبات الموسيقية الأكاديمية.....
126	- جدول رقم (28) المواد التي لا تعار في المكتبات الموسيقية الأكاديمية.....
128	- جدول رقم (29) أعداد المستفيدين من خدمة الإطلاع الداخلي والإعارة الخارجية بالمكتبات الموسيقية الأكاديمية خلال 2007-2008.....
132	- جدول رقم (30) مقترحات أعضاء هيئة التدريس والباحثين للتغلب على صعوبات الإفادة من المكتبات الموسيقية الأكاديمية.....
138	- جدول رقم (31) الأهداف المراد تحقيقها في المكتبة الموسيقية الأكاديمية الإلكترونية المقترحة من وجهة نظر المستفيدين.....
139	- جدول رقم (32) الوظائف المراد تحقيقها في المكتبة الموسيقية الأكاديمية الإلكترونية المقترحة من وجهة نظر المستفيدين.....

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع
33	- شكل رقم (1) تدفق عمليات المكتبة الرقمية.....
149	- شكل رقم (2) تقييم معمارية النظام في المكتبة الموسيقية IRCAM.....

المقدمة

تمهيد	0/0
مشكلة الدراسة أسئلتها	1/0
أهداف الدراسة	2/0
أهمية الدراسة	3/0
حدود الدراسة	4/0
منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات	5/0
مصطلحات الدراسة	6/0
الدراسات السابقة	7/0
بنية الدراسة	8/0

المقدمة

0/0 تمهيد

للموسيقي تأثير حضاري هائل على الشعوب، ومن الممكن أن يعزفها الموسيقيون المحترفون إما في الحفلات، أو في الإذاعات والتسجيلات، أو في المناسبات الأخرى المختلفة. وقد يكونون هواة يؤدون الموسيقي علانية أو ببساطة يستمتعون بصناعة الموسيقي بمنزلهم.

وقلما يوجد إنسان لا يستمع إلى موسيقي، ولكن المستمعين ينقسمون إلى شرائح متعددة، فهم إما مستمعون متذوقون بشكل عام، أو متذوقون ومثقفون يفهمون الأشكال والقوالب الموسيقية ويستطيعون الإحساس بها بدرجة أكثر وعياً، أما النوع الثالث فهم المحترفون المتخصصون الذين تكون الموسيقي مجال دراستهم وعلمهم، وهؤلاء هم الأكثر قدرة إلى النفاذ إلى معانيها والوعي بإبعادها.

والمدونة الموسيقية من أهم الوسائط المستخدمة في الإبداع الموسيقي، كما أن تسجيل الصوت لا يقل أهمية كوسيلة لتوصيل الموسيقي إلى المستمع، سواء كان محترفاً أو هاوياً أو أى شخص يطر بها الاستماع إليها.

وتعتبر المكتبة الموسيقية جزءاً حيوياً في غاية الأهمية في عملية توصيل المعلومات الموسيقية إلى الناس، ومساعدتهم على استكشاف والاستمتاع بالثروة الموسيقية المتنوعة والمتاحة في جميع أنحاء العالم. ومن ثم فالمكتبة الموسيقية تخدم المؤدى والجمهور على السواء، وتساعد على استمرار تقدم الحياة الموسيقية في البلاد بشكل مطرد⁽¹⁾.

وفي ظل البيئة التكنولوجية المتطورة والنمو المتسارع في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية ولدت المكتبات الموسيقية الإلكترونية على اعتبارها مكتبات تمثل واجهات متعددة الأشكال، للوصول إلى المعلومات الموسيقية عبر أجهزة الحواسيب للقيام بعمليات وإجراءات البحث، والاستعراض لانتقاء المعلومات المطلوبة، كما أنها مؤسسات تمكنا من البحث عن منابع الثقافة

(1) International Association of Music Libraries Archives and Documentation centers united Kingdom and Ireland Branch.(n.d) Retrieved [August8,2007]. From: <http://www.iaml.info/iaml/-uk-irl/publications/www.mil.pdf>.

الموسيقية عبر سلسلة من عمليات اكتشاف المعرفة، وإجراء عمليات التنظيم والبحث والأرشفة والاختيار، وإعادة الاستخدام، وعادة ما تربطنا هذه المكتبات بمعلومات واسعة من أدوات البحث والتطوير والتطبيقات التى تهدف إلى مساعدة المستخدمين للحصول على كم هائل من المعلومات الموسيقية.

ويتضح مما سبق أهمية المكتبات الموسيقية بصفة عامة والمكتبات الموسيقية الإلكترونية بصفة خاصة بالنسبة للمعاهد والكليات والجامعات أو بيئة البحث الأكاديمي فى المجال الموسيقي، حيث الحاجة ملحة إليها لإثراء المعرفة والاطلاع على الثقافة الموسيقية بمختلف تخصصاتها، ولنشر الثقافة الموسيقية ودعم ما لها من أثر كبير فى الارتقاء بالنواحي الوجدانية للمجتمع.

1/0 مشكلة الدراسة وأسئلتها

نشأت مشكلة هذه الدراسة من خلال الملاحظات الآتية:

الملاحظة الأولى :-

إن أغلب المكتبات الموسيقية فى مصر غير أكاديمية، فضلاً عن أن معظم المكتبات الموسيقية الأكاديمية تفتقر إلى الأساليب الحديثة فى تنظيمها وخدماتها، مما يعنى أن أى طالب بحث علمي فى المجال الموسيقي يتعرض لمعاناة شديدة من أجل الحصول على المادة العلمية اللازمة للوفاء باحتياجاته المعلوماتية والبحثية.

الملاحظة الثانية :-

إن المكتبات الموسيقية الإلكترونية نادرة الوجود فى مصر، وأن ما أنشئ منها قد أقيم بشكل عشوائي ويفتقر إلى التخطيط الجيد، مما قد ينتج عنه عدم جدواها أو على الأقل ضعف مستوى خدماتها.

الملاحظة الثالثة:

إن دور المكتبات الموسيقية الأكاديمية يفتح أمام المستخدمين منها أفقاً جديدة، وذلك بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سواء فيما يتعلق بالتعامل مع أنماط مختلفة من المعلومات **Multimedia** أو بإتاحة الفرصة للتعامل مع المعلومات بطريقة أكثر فاعلية، فضلاً